

معوقات تطبيق بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر

Obstacles to applying the provisions of the professional contract in professional football clubs in Algeria

شريف حمزة¹، تبابي علي²، عروسي عبد الرزاق³Charif hamza¹, tabbani ali², arousi abderazak¹ جامعة المسيلة / Hamza.charif@univ-msila.dz² جامعة المسيلة / ali.tabbani@univ-msila.dz³ جامعة المسيلة / abderazak.arousi@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2021/12/01

تاريخ القبول: 2021/08/21

تاريخ الاستلام: 2021/06/18

الملخص : في موضوع بحثنا هذا جاء عنوان الدراسة حول معوقات تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر ولقد تم تحديد إشكالية الموضوع من خلال طرح الإشكال في السؤال الجوهرى : ماهي اهم المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم بالأندية الرياضية بالجزائر؟ وقد استندت هذه الدراسة في جانبها النظري على مختلف الدراسات والمفاهيم التي عالجت عقد احتراف لاعب كرة القدم بصفة خاصة والاحتراف الرياضي في اندية كرة القدم الجزائرية بصفة عامة، وتمثلت عينة الدراسة في مسيري الأندية الرياضية الناشطة بالرابطة الجزائرية الأولى المحترفة لكرة القدم موبيليس، واستخدم المنهج الوصفي، مستعملا استبيان موجهة إلى مسيري الأندية الرياضية المحترفة. وجاءت نتائج الدراسة انه من بين اهم المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم بالأندية الرياضية بالجزائر تتمثل في المعوقات القانونية -المعوقات المالية - المعوقات الادارية

الكلمات المفتاحية: الاحتراف الرياضي، عقد الاحتراف، الاندية الرياضية، كرة القدم

Abstract : In the subject of our research, the title of the study came about the obstacles to the application of the terms of the professional football player's contract in professional football clubs in Algeria. The problem of the subject was identified by posing the problem in the fundamental question: What are the most important obstacles that prevent the application of the terms of the professional football player's contract in the clubs sports in Algeria? In its theoretical aspect, this study was based on various studies and concepts that dealt with the professional contract of football players in particular and sports professionalism in Algerian football clubs in general, and the study sample was represented by the managers of active sports clubs in the first Algerian professional football association Mobilis, and used the descriptive approach, Using

a questionnaire addressed to managers of professional sports clubs. The results of the study showed that among the most important obstacles that prevent the application of the terms of the professional football player contract in sports clubs in Algeria are legal obstacles - financial obstacles - administrative obstacles

Keywords: sports professionalism, professional contract, sports clubs, football

* مقدمة واشكالية الدراسة :

لا يخفى على المختصين أهمية عامل الاستقرار لتحقيق الانجازات الرياضية الذي يؤثر على نواحي إدارية ومالية وفنية كثيرة، ولعلنا نتطرق إلى الكثير من السلبيات الإدارية والمالية، ولكن يجب ان نضيف إلى الجانب الفني أمرا مهما، وهو الاستيعاب الخططي للاعبين لطريقة اللعب التي تبنى على عامل استقرار الفريق تحت قيادة مدرب معين لفترة طويلة، التي تتيح للمدرب تطبيق طريقة مناسبة لإمكانيات لاعبيه إذا ما استقر اللاعبون في الفريق، إذ تبنى طريقة اللعب المناسبة على الدراسات الجيدة لإمكانيات اللاعبين البدنية والمهارية والتكتيكية وال نفسية، لذا فهي تعد احد المعالم الرئيسية لانجازات المدرب، واحد أهم المعايير للحكم على مدى كفاءته، وطريقة اللعب تحدد معالم شخصية الفريق وتعكس احتمالات الجاذبية في أدائه وأسلوب تحقيقه لأهدافه، ونواحي الإبداع والابتكار والتعاون التي يتصف بها.(عمرو أبو المجد وإبراهيم شعلان: 1997م، ص5)

والمتتبع لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم موبيليس، يلاحظ أن أغلب الفرق يتغير لاعبيها في كل موسم، لا بل أن بعض الفرق تخسر بعض لاعبيها أثناء استمرار المنافسة، وأصبحت تلك الحالة ظاهرة معروفة في البطولة الجزائرية المحترفة لكرة القدم، إذ ينتقل اللاعب بين أكثر من نادي في كل موسم، وهذا الأمر لا يتوافق حتى مع أنظمة الاحتراف الرياضي التي يلتزم فيها اللاعب بنود عقده، ومنها فترة بقائه في النادي وان بعض اللاعبين أصبحوا رموزا لأندية عالمية كاللاعب الأرجنتيني (ليونيل ميسي)، الذي إذا ما ذكر اسمه فأنتنا نتذكر مباشرة نادي (برشلونة) الاسباني، وأن التغير المستمر للاعبين في الأندية هو في كل الأحوال خسارة كبيرة للنادي، الذي بذل جهودا كبيرة في الحصول على خدمات لاعب، أو ترحيله إلى الفريق الأول من فرق الفئات السنية للنادي وخصوصا اللاعبين المتميزين أصحاب المواهب العالية، فبغض النظر عن التنافس الشريف الذي تنفرد به عمليات البيع والشراء، فان ما يستوقف كل متتبع لسوق انتقالات اللاعبين في الجزائر هي الفوضى العارمة التي تعيشها الكرة الجزائرية تعيش سنواتها الأولى في

الاحتراف، الذي مع الأسف لم يغير شيئا من الدهنيات البالية التي تجذرت في الوسط الكروي وباتت السمة الغالبة على كل ما علاقة له بكرة القدم، لذا ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة والوقوف على أهم أسبابها.

وعلى ضوء ما سبق يتبادر لنا طرح التساؤل العام الآتي:

هل غياب المتطلبات المالية / القانونية / التنظيمية يعتبر من المعوقات التي تحول دون

تجسيد بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر؟

و على ضوء التساؤل العام ندرج التساؤلات الجزئية الآتية :

1 - هل غياب المتطلبات القانونية تعتبر من بين المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود

عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر؟

2 - هل غياب المتطلبات المالية تعتبر من بين المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد

الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر؟

3 - هل غياب المتطلبات التنظيمية تعتبر من بين المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود

عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر؟

2-الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة : غياب المتطلبات المالية / القانونية / التنظيمية تحول دون تطبيق

بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر

2-2-الفرضيات الجزئية:

1 - غياب المتطلبات القانونية تعتبر من بين المعوقات تحول دون تطبيق بنود عقد

الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.

2 - غياب المتطلبات المالية تعتبر من بين المعوقات تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف

بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.

3 - غياب المتطلبات التنظيمية تعتبر من بين المعوقات تحول دون تطبيق بنود عقد

الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.

أهداف الدراسة :

- الوصول إلى معرفة المعوقات المرتبطة بالجانب القانوني التي تحول دون تطبيق بنود

عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.

- الوصول إلى معرفة المعوقات المرتبطة بالجانب المالي التي تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.

- الوصول إلى معرفة المعوقات المرتبطة بالجانب التنظيمي التي تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.

-أهمية الدراسة : تبرز الأهمية التي يكتسبها هذا البحث من محاولة اغناء النقاش حول موضوع العقد الرياضي وتكوين أرضية لمناقشات أوسع لهذا الموضوع، وتبسيط الضوء أكثر على التعاقد الرياضي، ففي مجال كرة القدم تطورت الروابط القانونية بين مكونات هذه الرياضة بشكل لم يسبق له مثيل، مما نتج عنه تعارض للمصالح وظهور نزاعات وخلافات بين مختلف مكونات هذه اللعبة، في ظل هذه المعطيات تظهر أهمية هذا البحث في معرفة أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف، ولذلك فالبحث يعتبر خطوة للمساهمة في تصحيح المنظومة الإدارية والقانونية للاعتراف، من خلال الوقوف على إحداث المستجدات في عالم الاحتراف.

الدراسات السابقة:

- دراسة سلمان عكاب سرحان (2012): جاءت بعنوان "دوران العمل للاعبين دوري النخبة بكرة القدم في العراق". ضمن بحث مقدم لمجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس، جامعة بابل العراق، (2012).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي لاعبي دوري النخبة العراقي بكرة القدم إلى الانتقال من فريقهم، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته لطبيعة مشكلة البحث، تكون مجتمع البحث من لاعبي (20 ناديا من أندية دوري النخبة بكرة القدم في العراق للموسم (2010-2011) وبلغ عدد لاعبيها الكلي (566) لاعب، أما عينة البحث الذين شملهم الاستبيان فبلغ عددهم (262) لاعب، وهم اللاعبون الذين تركوا أنديةهم خلال أو بعد انتهاء الموسم الكروي (2010-2011) أي الموسم الماضي وهم يشكلون نسبة مئوية مقدارها (46,29%) من المجتمع الكلي للاعبين.

من خلال نتائج البحث أستنتج الباحث ما يلي : عدم إجابة أغلب إدارات الأندية لآليات التعاقد مع اللاعبين وعدم جدوى الكثير من التعاقدات، ضعف الموارد المالية لكثير من الأندية وعدم وجود سياسات اقتصادية مجدية، تسرع الكثير من اللاعبين في الانتقال بين الأندية مما يؤثر سلبا على مستقبلهم الكروي.

وأوصى الباحث بضرورة معالجة الجانب المالي للأندية من خلال تشجيعها على إيجاد منافذ تمويل ذاتي والتسويق الرياضي وشركات الرعاية الرياضية للأندية، تنظيم عقود اللاعبين بطريقة تضمن حقوق النادي في الاستفادة من اللاعب سواء بتمثيل الفريق أو البيع بمقال مجزي للنادي، فتح دورات تطويرية في الإدارة والقيادة الرياضية .

- دراسة سعداني نورة (2017): وتمثلت في بحث بعنوان "الإطار القانوني لعملية انتقال اللاعب المحترف لكرة القدم"، ضمن مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، العدد 16، جانفي 2017 .

جاء التساؤل الرئيسي للدراسة حول مدى كفاية وملاءمة الأحكام القانونية الموجودة لتنظيم عملية الانتقال بما يكفل ضمان حقوق كل الأطراف المعنية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية ارتأت الباحثة بحث الموضوع من خلال التطرق إلى:
أولاً: إجراءات انتقال اللاعبين، ثانياً: الطبيعة القانونية لمقابل الانتقال، ثالثاً: الطبيعة القانونية لعملية انتقال اللاعبين، وقد توصلت الباحثة إلى إن الانتقال عملية قانونية عقدية، لها إطارها القانوني الذي ينظمها بأحكام خاصة، بحيث تعتبر من أهم خصوصيات عقد احتراف لاعب كرة القدم، التي ينفرد بها عن غيره من عقود العمل الأخرى، فاللاعب لا يكون حراً تماماً إذا ما رغب في الانتقال إلى ناد آخر، وإنما يتعين إتباع إجراءات معينة لإتمام هذا الانتقال، أهمها أن يتم الاتفاق على الانتقال بين النادي السابق للاعب والنادي الجديد واللاعب، وأن يوافق الاتحاد الرياضي على ذلك، كما يلتزم النادي الجديد بأن يدفع للنادي السابق مقابل لهذا الانتقال، فضلاً عن تعويض عن التدريب.

الطرق المنهجية المتبعة :

الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 02 نوفمبر إلى 22 من نفس الشهر سنة 2016 على عينة قوامها 10 مسيرين من أعضاء مجلس إدارة الأندية الناشطة في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم موبيليس تمثلت في أندية (وفاق سطيف، شباب قسنطينة)

المنهج المستخدم: تماشياً مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي مجتمع وعينة البحث الدراسة: ضمن الموضوع المعالج يتجسد مجتمع بحثنا في الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالرابطة الأولى موبيليس والمقدر عددها 16 نادي محترف

للموسم 2016/2017 ، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بالنسبة للأندية وتمثلت في 05 نوادي ينشطون بالرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم موبيليس وهي على التوالي (اتحاد الحراش، شبيبة الساورة، شباب باتنة، دفاع تاجنانت، شباب بلوزداد)، وهي تمثل 05 نوادي من أصل 16 ناديا أي ما يعادل نسبة 31,25٪ وهي نسبة قابلة للمعالجة الإحصائية، وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على أعضاء مجلس إدارة هذه النوادي بمعدل 09 استمارات لكل نادي.

-أدوات جمع البيانات: استعملنا كوسيلة للبحث العلمي الاستبيان الموجه لأعضاء مجلس الإدارة للنوادي الرياضية المحترفة بالرابطة المحترفة الأولى موبيليس،
الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة:

- معامل الصدق:

-الصدق الظاهري: باستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين، قمنا بعد إعدادنا لاستمارة الاستبيان مرفقة بالفرضيات والإشكالية بعرضها على سبعة دكاترة مشهود لهم بالخبرة في ميدان البحث العلمي ، وقد أجمعوا على صدق الاستبيان في هذه الدراسة.
- معامل الثبات: وفقا لمتطلبات الدراسة فقد تم استعمال طريقة (ألفا كرونباخ- alpha cronbach) للتأكد من الثبات.

المحاور	معامل الثبات	عدد عبارات كل محور
المحور الأول	0.976	11
المحور الثاني	0.837	11
المحور الثالث	0.953	10
ثبات أداة الاستبيان ككل	0.878	32

جدول رقم (01) يبين درجة الثبات لأداة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول(03) أن درجة الثبات بالنسبة للمحاور عالية تتراوح ما بين (0.837 إلى 0.976) وهي تقترب من القيمة واحد وهذه القيمة مؤشرا على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن أسئلتها، مما يؤكد ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها عند تطبيقها.

- صدق ثبات الأداة: استخدم الباحث كذلك الصدق المنطقي وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو مبين في الجدول أدناه.

المحاور	معامل الثبات	صدق الثبات	عدد عبارات كل محور
المحور الأول	0.976	0.987	11
المحور الثاني	0.837	0.914	11
المحور الثالث	0.953	0.976	10
صدق ثبات أداة الاستبيان ككل	0.878	0.937	32

جدول(02): يبين صدق ثبات الأداة.

نلاحظ من الجدول (04) أنه تراوح الصدق المنطقي لمحاور الاستبيان بين(914). و(987). أما الصدق المنطقي للأداة ككل فبلغ (937). مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بصدق منطقي عال بجميع محاوره.

-الأساليب المستعملة في المعالجة الإحصائية: تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS.V25) حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية ، معامل الثبات (ألفا كرونباخ—alpha cronbach) للوقوف على مدى ثبات الأداة، اختبار "كا²" للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الأولى:

غياب المتطلبات القانونية تعتبر من بين المعوقات تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر

الجدول رقم (03):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية وقيمة الكا² و

دالاتها الإحصائية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غير موافق	58	14,25	12,477	0.002	2	دال
موافق	229	56,26				
موافق بشدة	120	29,48				
المجموع	407	100				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين الذين أجابوا بغير موافق فعدهم 58 بنسبة مئوية تساوي 14,25 %، بينما كان عدد المجيبين بموافق 229 بنسبة 56,26 %، أما المجيبين بموافق بشدة فعدهم 120 بنسبة تقدر ب 29,48 % ، كما بلغت قيمة الكا² 12,477 عند درجة حرية 2 و مستوى دلالة 0.002، وهي دالة إحصائية لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدرب 0.002 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من تحليل نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى والتي تنص على ان غياب المتطلبات القانونية تحول دون تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم فمن خلال تفحص جداول المحور الأول للإستبيان وبعد التحليل الإحصائي لتلك النتائج ففي السؤال رقم(1) وجدنا أن بنود عقد الاحتراف المبرم بين اللاعب والنادي الرياضي غير كافية من خلال نسبة اجاباتهم للاجابة اوافق والمقدرة ب 75,67 فعقد احتراف لاعب كرة القدم هو عقد شكلي من نوع خاص حيث يستوجب لصحته التصديق عليه من طرف رابطة كرة القدم المحترفة.وهو من العقود المعدة مسبقا بموجب نموذج موحد،وهذا ما اشارت اليه دراسة افروجن غنية2014 بانها عبارة عن نصوص ادبية معقدة بالنسبة للقارئ غير الملحق لذلك يجد كل من اللاعبين والمدربين صعوبة في فهمها وتطبيقها بدرجة اقل بالنسبة للاداريين مقارنة باللاعبين نظرا للمستوى التعليمي لديهم، كما ان نتائج السؤال رقم(3) تظهر ان لوائح الاحتراف ونصوص عقد الاحتراف الرياضي لا تتضمن قواعد وضوابط تخص اجور اللاعبين المحترفين وهذا من خلال نسبة اجاباتهم للاجابة موافق والمقدرة ب 94,59 % . وهذا يدل على ان افراد العينة يجمعون على ان اجور ورواتب اللاعبين المحترفين لم تخص بتقنين على مستوى لوائح الاحتراف او ببنود عقد الاحتراف الرياضي. ويتم تحديد الاجر غالبا عن طريق التفاوض والاتفاق بين اللاعب او موكله من جهة وبين النادي الرياضي من جهة اخرى، اما فيما يخص احتواء عقد الاحتراف المبرم بين اللاعب المحترف والنادي الرياضي على شرط جزائي ومدى اهميته في المساهمة على الاستقرار التعاقدي وحفظ الحقوق بين طرفي العقد فقد اظهرت النتائج ان الاندية الرياضية لا تضع بندا للشرط الجزائي في عقد الاحتراف وهذا ما أفرزته نتائج السؤال رقم (4) و نتائج السؤال رقم (5) من خلال نسبة

اجاباتهم للاجابة موافق والمقدرة بـ 81,08 و 56.75 فقد اجتمعت اغلب ارائهم على ان وجود شرط جزائي في عقد الاحتراف المبرم بين اللاعب المحترف والنادي الرياضي يساهم في الاستمرار في العلاقة التعاقدية بين الطرفين ويضمن حقوق كل طرف وهذا ما أوصى به عادل زكي محمد عبد العزيز (بدون سنة نشر) في بحثه دور الشرط الجزائي في تجنب المنازعات الناشئة عن عقد الاحتراف الرياضي "وعلى ذلك فانه يجب البحث عن وسيلة فعالة يمكن بها تجنب اللجوء إلى المحكمة الرياضية، سواء كانت وطنية أو تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم توفيراً للمال والوقت معاً، ونرى أن هذه الوسيلة يمكن أن يقوم بها الشرط الجزائي-التعويض الاتفاقي- وذلك بأن يوضع هذا الشرط في العقد المبرم بين اللاعب المحترف والنادي الرياضي"، اما من خلال نتائج السؤال رقم (6) تبين لنا ان معظم افراد العينة يرون ان اللاعب باستطاعته انهاء عقده وفك ارتباطه بالنادي اذا توفر سبب رياضي مباشر كلعبه بنسبة اقل من 10 % من مباريات فريقه الرسمية خلال الموسم الرياضي من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق بنسبة 54,05% وموافق بشدة بنسبة 35,13% وهذا ماتنص عليه لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم في مادته رقم 15 "انهاء العقد لسبب رياضي" والتي تنص على: اذا ظهر المحترف في غضون الموسم بنسبة اقل من 10% في المباريات الرسمية التي يكون النادي الذي ينتهي اليه داخلا في تلك المباريات من الممكن ان ينهي عقده على الفور قبل ميعاده بحجة ان ذلك يعتبر سبب رياضي،وعما اذا كانت تفرض عقوبات على احد الأطراف الذي يقوم بخرق عقد الاحتراف بدون سبب مباشر فلقد اجمع افراد العينة انه لا يتم فرض أي عقوبة رياضية كانت او مالية على الطرف المخالف للعقد ويلجأ الطرفان الى إنهاء العلاقة بالتراضي والاتفاق على تنازل أي طرف للأخر وهذا ما بينته نتائج السؤال رقم (7) من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة غير موافق والمقدرة بـ 64,86 %. وأصبحت كلمة التراضي هي سمة مميزة وسائدة عندما يعلن في الصحف عن خبر رحيل هذا اللاعب أو ذاك. ويتساءل الباحث هل بالفعل في عصر الاحتراف ووفقا لبنود عقود اللاعبين المحترفين تحديدا يوجد شيء اسمه فسخ التعاقد بالتراضي ويرى الباحث ان الأمر مجرد مسألة تنظيمية بين النادي وبين اللاعب. رغم ان لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم تنص في المادة 17 فقرة 1 و2: مبدأ أنه في حالة انتهاء العقد بدون سبب مباشر، فإن هناك تعويض لا بد أن يتم دفعه، هذا التعويض قد يكون مذكورا في العقد.

وبعد تحليلنا لنتائج السؤال رقم (8) والسؤال رقم (9) اتضح لنا ان اغلب افراد العينة اجتمعت ارائهم على ان الاندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم تقوم وتلتزم بالتأمين الصحي والاجتماعي للاعبين لدى شركات التأمين على اعتبار وجود اتفاق بين الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وصندوق الضمان الاجتماعي وهذا تحت اشراف الوزارة الوصية على تأمين اللاعبين المحترفين كما نصت المادة 05 من شروط دفتر الاعباء الواجب اكتابته لدى الشركات الرياضية والنوادي المحترفة على تطبيق الأنظمة التي تسنها الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة، إضافة إلى عرض عقود اللاعبين على مصادقة الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة، واكتتاب تأمينات لفائدة لاعبيه ، مع تقديم الإجازة للاعب التي توفرها مسبقا الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة. بينما اشارت نتائج السؤال رقم (10) الى ان اغلب افراد العينة يرون ان وكلاء اللاعبين يساهمون في عدم استقرار اللاعبين في نواديهم، من خلال اجاباتهم على الاجابة موافق بنسبة 48,64 % وبنسبة تقدر ب 34,83 % على الاجابة موافق بشدة. وهذا ما اشارت اليه دراسة افروجن غنية 2014 والتي جاء من نتائجها "أن الوكلاء الرياضيين يحصلون على نسبة 10 % من منحة العقد، هذا حسب العديد من المختصين يجعلهم أطراف مشجعة لتحويلات عديدة، ما ينجر عن ذلك من عدم استقرار للاعبين والمدربين إضافة لكثرة الانحرافات والتجاوزات في الأموال، أمام مثل هذه المشاكل ومحاولة للحد نوعا ما منها، عينت لجنة من وكلاء من أجل التفكير ودراسة وضع الوكلاء الرياضيين وتحديد أسس قانونية أكثر وضوح مما كانت عليه من التجاوزات الحاصلة"، فيما جاءت نتائج السؤال رقم (11) لتظهر ان ان اللاعب المحترف لا يلتزم بتطبيق بنود عقد الاحتراف الرياضي حسب ما هو متفق عليه، من خلال اجاباتهم موافق بنسبة 67,56 %. فاللاعب يلتزم اساسا باللعب او التدريب لدى النادي الرياضي المتعاقد معه وهو ملتزم بعمل مادي واذا لم يقوم بتنفيذ التزامه جاز للنادي ان يطلب تنفيذ العقد او التعويض لارغام اللاعب على الوفاء بالتزاماته واشارت دراسة د. عادل زكي محمد عبد العزيز، بدون سنة نشر. الى ان "اللاعب المحترف الذي يريد التخلص من التزامه غالبا ما يكون مدفوعا الى ذلك بالرغبة في تحقيق دخل أفضل و أعلى حيث انه يريد الرحيل عن النادي المتعاقد معه الى نادي آخر بغية تحقيق اكبر المكاسب من وراء انتقاله وما من شك ان سلوكا كهذا لا يتفق والمناخ الذي يجب ان يسود جو العقود عامة والمناخ الرياضي بصفة خاصة حيث يجب

ان يسود الود والتعاون بين طرفي عقد الاحتراف الرياضي" ، و عليه من خلال ما توصلنا اليه من تحليل نتائج المحور فإن الفرضية التي نصت على أن: " غياب المتطلبات القانونية من بين المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في الجزائر " محققة .

- الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية:

غياب المتطلبات المالية تعتبر من بين المعوقات تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر

الجدول رقم (38):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية وقيمة الـ χ^2 و

دالاتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة χ^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غير موافق	36	08,84	71,799	0.00	2	دال
موافق	277	68,05				
موافق بشدة	94	23,09				
المجموع	407	100				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين الذين أجابوا بغير موافق فعددهم 36 بنسبة مئوية تساوي 08,84 %، بينما كان عدد المجيبين بموافق 277 بنسبة 68,05 %، أما المجيبين بموافق بشدة فعددهم 94 بنسبة تقدر بـ 23,09 % ، كما بلغت قيمة الـ χ^2 71,799 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.00، وهي دالة إحصائية لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من تحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على ان غياب المتطلبات المالية تحول دون تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم فمن خلال تفحص جداول المحور الثاني للإستبيان وبعد التحليل الإحصائي لتلك النتائج تبين لنا من نتائج السؤال رقم (12) أن الاندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم لا تمتلك شبكة اجور موحدة فيما بينها عند إبرام عقود اللاعبين المحترفين وهذا من خلال نسبة اجاباتهم للاجابة موافق والمقدرة بـ 91,89% وهذا ما يتوافق مع دراسة تومي صونيا

مباركة 2007 "والاجر الاساسي يحسب في غالب الاحيان على اساس الرقم الاستدلالي لكل منصب عمل او لكل وظيفة كما هي مصنفة او مرتبة ضمن السلم المعمول به في تصنيف الوظائف , او على اساس اتفاق بين طرفي عقد العمل بصفة محددة او بصفة جزائية كما هو الشأن بالنسبة لعقد احتراف لاعب كرة القدم , ويعود ذلك لانعدام الاتفاقية الجماعية المحددة والمنظمة للمهن الرياضية، كما ان نتائج السؤال رقم(13) تظهر أن مسيري الأندية الرياضية المحترفة غير راضين عن المبالغ التي تتضمنها عقود اللاعبين المحترفين وهذا من خلال نسبة اجاباتهم للاجابة موافق والمقدرة بـ 89,18%، فالأندية الرياضية المحترفة اليوم اصبحت غير قادرة على مواكبة المنحى التصاعدي للشروط المالية للاعبين المحترفين، ولقد عرفت اجور اللاعبين في السنوات الاخيرة ارتفاعا فقد وصلت صفقات بعض اللاعبين المحليين في السنوات الاخيرة الى ارقام قياسية وطنية زاد من حدة المشاكل المادية التي تعاني منها جل النوادي الجزائرية المحترفة لكرة القدم، وفيما اذا كان التشريع الرياضي الجزائري ينص على تحديد اجر قاعدي محدد للاعب المحترف فقد اظهرت نتائج السؤال رقم (14) ان مسيري الاندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم المستجوبين قد اتفقوا انه لا يوجد في التشريع الرياضي الجزائري ما ينص على تحديد اجر قاعدي محدد للاعب المحترف ولا يوجد سلم يسمح بذلك وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق والمقدرة بـ 94,59% ويتم تحديد قيمة اجر اللاعب بناء على ما يتم الاتفاق عليه بين النادي واللاعب او وكيله ويتم تحديد قيمة وسعر اللاعب على عدة اعتبارات وهذا ما جاءت به دراسة عادل زكي محمد عبد العزيز، بدون سنة نشر) "يتم تحديد قيمة اجر اللاعب بالاتفاق بين النادي واللاعب او وكيله خلال مرحلة المفاوضات، ويشمل اجر اللاعب المحترف الراتب الشهري كأجر نقدي اساسي، والاجر العيني ممثلا في منحه سكن ووسيلة انتقال بين ناديه ومقر اقامته، فضلا ما يصرف له من مكافآت خاصة عند الفوز او كسب بطولة".

بينما اشارت نتائج السؤال رقم (15) الى ان اغلب افراد العينة يرون ان النادي الرياضي لا يلتزم بدفع الأجر المتفق عليه في بنود العقد للاعب المحترف في مواعيده بانتظام وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق والمقدرة بـ 78,37% هذا لان جل الأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم تعاني أزمات مالية خانقة وتعيش على ما تجود به السلطات الحكومية من مساعدات، الشيء الذي يجعلها لا تفي بالتزاماتها اتجاه لاعبيها

بتسديد رواتبهم بانتظام، الشيء الذي يقودنا للقول ان عدم التزام النادي الرياضي بدفع الاجر المتفق عليه في مواعيده بانتظام سيؤثر لا محالة على علاقة اللاعب المحترف بالنادي الرياضي وهذا ما اكدته نتائج السؤال رقم (16) التي تبين ان عدم دفع اجر اللاعب يحول دون استمرار العلاقة التعاقدية بين اللاعب المحترف والنادي وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق بـ 48,64 % والاجابة موافق بشدة بنسبة مقدرة بـ 40,54 % فالأجر الذي يحصل عليه اللاعب نظير ممارسته للعبة كرة القدم هو مصدر رزقه الرئيسي أي يعتمد عليه اللاعب وبصفة أساسية في معيشته الشيء الذي يجعل اللاعب في حالة ما اذا لم يتحصل على اجورة الشهرية في التفكير في البحث عن رزقه في نادي اخر وهذا ما اكدته دراسة ودراسة تومي صونيا مباركة 2007 يعد دفع اجر اللاعب الالتزام الرئيسي الذي يقع على عاتق النادي فعدم دفعه يحول دون استمرار العلاقة التعاقدية وهو بذلك المثل الاكثر تجسيدا للخطأ الجسيم الذي قد يرتكبه النادي .

اما في نتائج السؤال رقم (17) تبين لنا ان معظم افراد العينة يرون ان اللاعب باستطاعته انهاء عقده وفك ارتباطه بالنادي الرياضي إذا لم يدفع النادي مرتب اللاعب لأكثر من ثلاثة أشهر وهذا من خلال اجاباتهم على الاجابة موافق بنسبة مقدرة بـ 37,83 % و الاجابة موافق بشدة بنسبة مقدرة بـ 54,05 % وهذا ما يتماشى ولوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث انه إذا لم يدفع النادي مرتب اللاعب لأكثر من 3 أشهر، يحق للاعب أن يتقدم بطلب لفسخ تعاقد مع ناديه، بعيد تقديم إنذار رسمي لناديه بأنه سيتقدم بهذا الطلب، في حال تأخير مرتبه أكثر من ذلك.

اما من خلال نتائج السؤال رقم (18) والسؤال رقم (19) تبين لنا ان معظم افراد العينة يرون ان النادي الرياضي يتكفل بجميع مصاريف علاج اللاعب المحترف ويلتزم بدفع راتبه طيلة فترة اصابته. وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق بنسبة 48,64 %، والاجابة موافق بشدة بنسبة مئوية مقدرة بـ 40,54 % وهذا كون الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اقر برنامج حماية اللاعبين 2012 لتعويض الاندية في حالة اصابة اللاعب في المباريات الدولية المدرجة على رزنامة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهذا ما عززته دراسة نبيل حسين عباس و ساجت مجيد جعفر (2015) حيث حققت فقرة (النادي يتكفل بجميع مصاريف علاج اللاعب سواء داخل القطر أو خارجه) وجاء ترتيبها في المرتبة الأولى في آراء عينة البحث هذا يعطي اللاعب الاستقرار النفسي، وان يكون عارف مسبقا بان

هناك كوادرات طبية موجودة تتكفل بالعلاج في أي وقت خلال فترة تواجده مع النادي من خلال العقد، وجاءت نتائج السؤال رقم(20) لتشير الى ان الاندية الرياضية المحترفة لكرة القدم تقوم بتحفيّزات مالية للاعبها المحترفين وهذا من خلال نسبة ايجاباتهم على الاجابة موافق بشدة والمقدرة بـ 59,45 % وهذا مايبين ان الاندية المحترفة لكرة القدم تقوم بتحفيّزات مالية للاعبها اذ يعتبر التحفيز مطلبا مهما داخل النادي الرياضي، إذ يعتبر مجموعة من الوسائل المختلفة التي يستعملها النادي لحث اللاعبين و تشجيعهم على زيادة العمل والجهد و الوصول إلى ما خطط له، و تساعد الحوافز في دفعهم نحو زيادة العمل، من خلال تشجيع أدائه بزيادة في الأجر، أو الأجور التشجيعية و المكافآت و العلاوات، فيما اظهرت نتائج السؤال رقم (21) ان المستوى الحالي للبطولة الوطنية لا يتطلب كل هذه الأموال الضخمة المتداولة في عقود اللاعبين المحترفين، وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق والمقدرة بـ 83,78 % حيث تبين ان مسيري الاندية الرياضية المحترفة لكرة القدم قد اجمعوا ان مستوى بطولتنا لا يرقى الى المستوى المأمول حتى تتضمن عقود ورواتب اللاعبين كل هذه الاموال الشئ الذي يمثل عبئا اضافيا لادارات الاندية التي تعاني اصلا من الناحية المالية والتي لا تلتزم بميزانيتهما وتتعاقد فوق إمكانياتها المادية فهي بذلك ستساهم في مضاعفة الأزمة أكثر مما سبق، بينما جاءت نتائج السؤال رقم (22)لتظهر ان مصادر التمويل الحالية للأندية الرياضية لا تفي باحتياجات عقود احتراف اللاعبين في الجزائر، وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق والمقدرة بـ 94,59 % الشئ الذي يؤكد ان سياسة التمويل المنتهجة للاندية المحترفة ومصادر الدعم المالي لا يرقى إلى المستوى المطلوب كون هذه الأندية تعيش تعتمد على إعانات الدولة الدولة بشكل كبير يعني هذا لا توجد سياسة واضحة لتمويل النادي و يعتبر معاديا لنظام الاحتراف ويساعد النوادي في عدم وضع إستراتيجية وسياسة للبحث عن مصادر تمويل أخرى فقد جاء في دراسة لعياضي عبد الحكيم.غضبان حمزة 2018 "الاندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم لا تلبي متطلبات التمويل الذاتي اذ انها تعتبر دعم الدولة من المصادر الاولى والاخيرة في تمويل نشاطها اذ انه وبعد اعتماد الاحتراف الرياضي ما زالت انديتنا تعاني العجز المالي والاعتماد على مصدر وحيد لا يلبي حاجيات ومتطلبات النادي " ، وعليه فإن الفرضية التي نصت على أن: " غياب المتطلبات المالية من بين

المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في الجزائر "محققة .

- الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الثالثة:

غياب المتطلبات التنظيمية تعتبر من بين المعوقات تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر

الجدول رقم (39): يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية وقيمة الكا² ودلالاتها

الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غير موافق	108	29,18	6,508	0.039	2	دال
موافق	116	31,35				
موافق بشدة	146	39,45				
المجموع	370	100				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين الذين أجابوا بغير موافق فعدددهم 108 بنسبة مئوية تساوي 29,18 %، بينما كان عدد المجيبين بموافق 116 بنسبة 31,35 %، أما المجيبين بموافق بشدة فعدددهم 146 بنسبة تقدر ب 39,45 %، كما بلغت قيمة الكا² 6,508 عند درجة حرية 2 و مستوى دلالة 0.002، وهي دالة إحصائية لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر ب 0.002 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من تحليل نتائج المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة والتي تنص على ان غياب المتطلبات التنظيمية تحول دون تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم فمن خلال تفحص جداول المحور الثالث للإستبيان وبعد التحليل الإحصائي لتلك النتائج ، تبين لنا من خلال نتائج السؤال رقم (23) ان العضلات والمشاكل الحاصلة حول عقد احتراف لاعب كرة القدم لا تكمن في نقص القوانين المنظمة لهذا العقد بقدر ما تكمن في مستوى المسيرين وكفاءتهم ومدى إلمامهم بالنصوص القانونية المتحكممة في العقد الرياضي من خلال نسبة إجاباتهم للإجابة أوافق والمقدرة ب 48,64 % وعلى الإجابة موافق بشدة والمقدرة ب 37,83 % فالباحث يرى ان معظم

النوادي التي تحولت إلى الاحترافية لم تستطع التأقلم مع هذا النظام الكروي الجديد ووجدت نفسها تعاني من مشاكل عديدة لأنها لا تزال أغلبها تمارس التسيير الإداري بأسلوب بسيط لا يتماشى مع فكرة الإحتراف. وهذا ما اكدته دراسة فوكراش زبيدة 2015 "نحن بعيدون كل البعد عن تحقيق مشروع الإحتراف وبالتالي غير مضمون وهو معرض لأن يصبح مشروع على الورق فقط وهذا راجع إلى عدم مساهمة تطبيق القوانين وليس في ضعفها أو النقص ولكن راجع إلى مستوى الميسرين الذين لا يمكنهم تفسيرها تفسيراً صحيحاً لهذا لا بد أن يكون التكوين تكويناً شاملاً حتى من الناحية القانونية وتوفير كل الشروط التي تسهل علينا تطبيقه بنجاح. كما ان نتائج السؤال رقم(24) تظهر ان اغلب الاندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم لا تمتلك مستشارين قانونيين يتابعون ويراقبون عقود اللاعبين المحترفين المحليين والأجانب. وهذا من خلال نسبة إجاباتهم للإجابة موافق والمقدرة بـ 54,05%، وهذا يدل على ان افراد العينة يجمعون على غياب أشخاص مكلفين بالجوانب القانونية على مستوى ادارات الاندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم لمتابعة ومراقبة عقود اللاعبين محليين كانوا او اجانب لتجنب مختلف النزاعات التي تنشأ عن هذه العقود ولضمان حقوق كل طرف الشئ الذي يؤثر سلبا على التسيير الجيد والحسن للنادي رغم ان افراد العينة يجمعون على ضرورة الاستعانة بأخصائي قانوني ضروري لفهم قوانين التعاقد مع اللاعبين فهما جيدا وهذا ما اشارت اليه نتائج السؤال رقم (25) من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق بنسبة 56,57 % وهذا ما يتوافق ودراسة افروجن غنية 2014 التي توصلت في نتائج دراستها الى أن "نسبة (72,22%) من المستجيبين من مسيري الاندية الرياضية يرون أن غياب شخص مكلف بالشؤون القانونية على مستوى النادي يؤثر على التسيير بشكل سلبي لأن وجوده يساعد على تسهيل بعض الأمور والفكرة المئوية تؤكد ذلك «فالاستعانة بأخصائي قانوني ضروري لفهم القوانين فهما جيدا لأن النصوص القانونية أدبية ومعقدة بالنسبة للقارئ غير الملحن مما يصعب عليه فهمها وعدم وجود شخص كهذا يؤكد عدم وصول الأندية المحترفة إلى مستوى تسيير يساعد على تطبيق الإحتراف"، بينما اظهرت نتائج السؤال رقم (26) أن إدارات الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم لا تقوم بدورات تكوينية لتطوير كفاءة الإداريين للإلمام بقواعد انتقالات اللاعبين المحلية والدولية وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق والمقدرة بـ 51,37% حيث تبين لنا أن أغلبهم لا يهتمون باقامة دورات تكوينية

لفائدة الإداريين والمسيرين في المجال الإداري للإلمام أكثر بقواعد ونظام انتقالات اللاعبين ولتطوير كفاءاتهم خاصة أن معظم مسيري الأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم وجدوا أنفسهم في عالم الاحتراف بعدما كانوا هم أنفسهم مسيري الأندية الهاوية دون رسكلة أو القيام بدورات تكوينية وفق ما يقتضيه احتراف اندية كرة القدم وهذا ما اكده دراسة فوكراش زبيدة 2015 "أن أغلبهم لا يهتمون بتكوين الإداريين والمسيرين في المجال الإداري بل مهتمين فقط بتكوين اللاعبين حيث أن التكوين لا يخص اللاعب فحسب بل يخصهم أيضا لهذا نجد أن إتباع سياسة التكوين الرياضي يساعد على الإرتقاء بمستوى كرة القدم"، فيما اظهرت نتائج السؤال رقم (27) أن عقد احتراف لاعب كرة القدم يحتوي على النظام الداخلي للنادي الرياضي وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق بشدة والمقدرة بـ 81,08% فقد اجمع افراد العينة من مسيري الأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم أن عقد الاحتراف الرياضي يجب أن يحتوي على النظام الداخلي للنادي الرياضي وهذا ما يتوافق مع ما جاء في دفتر الأعباء الواجب اكتبته من طرف الشركات وال نوادي الرياضية المحترفة في فصله الثامن "الشروط والالتزامات في مجال علاقات العمل والنظام الداخلي" وقد جاء في المادة 33 من الفصل الثامن، يحدد النظام الداخلي لاسيما ما يأتي: التدابير التطبيقية للتنظيم في مجال الوقاية الصحية والأمن، القواعد العامة والدائمة المتعلقة بالانضباط لاسيما طبيعة ودرجة العقوبة التي يمكن أن يتخذها المستخدم، وكذا الأحكام المتعلقة بالالتزامات وواجبات مستخدمي النادي الرياضي المحترف، وعما اذا ما كان النادي يلتزم بمواعيد وشروط تسجيل اللاعبين الصادرة عن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. فقد اجمع افراد العينة أن النادي يجب عليه الالتزام بمواعيد وشروط تسجيل اللاعبين الصادرة عن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وهذا ما اظهرته نتائج السؤال رقم (28) من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق بشدة والمقدرة بـ 83,78% وهذا تطبيقا للأحكام الصادرة من طرف الاتحادية الوطنية لكرة القدم عند توظيف اللاعبين المحترفين، وهذا ما يتماشى مع الاحتراف الرياضي فالأندية تلتزم بتنفيذ وتطبيق الشروط والالتزامات في مجال توظيف اللاعبين فقد نصت المادة الخامسة 5 من دفتر الاعباء الواجب اكتبته من طرف الشركات وال نوادي الرياضية المحترفة على انه يجب توظيف اللاعبين المحترفين مطابقا للأحكام المحددة من قبل الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، اما من خلال السؤال رقم (29) فقد اظهرت النتائج ان ان انتقال اللاعب من

ناديه لنادي آخر لا يتم بموافقة ناديه الأصلي وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة غير موافق بنسبة مئوية تساوي 45,94%. وهذا ما لا يتماشى مع الاحتراف الرياضي وما جاءت به المادة 18 من لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم على انه يجب ان يحصل على موافقة هذا النادي كتابيا، وفي حال رفض النادي الطلب فلا يجوز للنادي الآخر التفاوض مع اللاعب مطلقاً، وأي مخالفة لذلك سواء تمت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فيكون النادي ووكيل اللاعبين الذي اشترك في التفاوض أو أي من الإداريين عرضة للعقوبات المنصوص عليها في هذه اللائحة، وفي ما إذا ما كان النادي الرياضي الذي يريد أن يتعاقد مع لاعب محترف لا يخطر كتابيا النادي الحالي للاعب قبل الدخول في مفاوضات مع أي طرف فقد أظهرت نتائج السؤال رقم (30) أن نسبة الإجابة بموافق بلغ نسبة مئوية مقدرة بـ 56,75%، يعني أن الأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم لا تقوم بتقديم طلب خطي مكتوب الى ادارة نادي اللاعب الذي يريد الاستفادة من خدماته وضمه الى صفوفه وهذا ما لا يتماشى والنصوص والقوانين المنظمة للاحتراف عامة والعقود الرياضية خاصة فقد نصت لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم في المادة 18 الأحكام الخاصة التي تتعلق بالعقود بين المحترفين والأندية أي ناد يعتزم (ينوى) أن يتعاقد مع محترف لابد أن يخطر كتابةً النادي الحالي للاعب قبل الدخول في مفاوضات مع اللاعب. المحترف يكون حراً في أن يتعاقد مع ناد آخر إذا كان العقد مع النادي الحالي قد انتهى أو سينتهي في خلال ستة أشهر. أي إخلال بهذا النص سوف يخضع لعقوبات مناسبة. ويرجع هذا الى ما ذكرناه سابقا الى ضعف مستوى مسيري الأندية الرياضية وعدم إلمامهم بمختلف النصوص والقوانين المسيرة لمنظومة الاحترافية لكرة القدم وقد يترتب على هذا الاجراء عقوبات من طرف الاتحادية الوطنية لكرة القدم فقد جاء في دراسة سعداني نورة 2017 انه "يترتب على تفاوض النادي مع اللاعب دون موافقة ناديه الأتي يعد هذا التفاوض بمثابة تحريض للاعب على انهاء عقده مع ناديه من جانب واحد فاذا حدث ذلك فعلا فان كل من النادي الجديد واللاعب يتعرضان للجزاء من طرف الاتحاد الرياضي المعني اضافة الى التزامهما بدفع تعويض للنادي السابق للاعب عن الضرر الذي لحقه جراء هذا الانهاء كما يستحق هذا النادي الحصول على مقابل الانتقال الجديد كما توقع جزاءات على كل من ساهم في هذا التحريض كوكيل اللاعب"، بينما أظهرت نتائج السؤال رقم (31) أن إدارات الأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم لا تقوم بوضع لائحة اللاعبين وتحديد الأموال اللازمة قبل

بداية كل موسم جديد وهذا من خلال نسبة اجاباتهم على الاجابة موافق بنسبة 51,35% ، والملاحظ بالنسبة للأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم انهم تعودوا على استقدام اللاعبين بمبالغ خيالية دون الاخذ بعين الاعتبار امكانياتهم المالية الحقيقية بدليل عدم تمكنها من الايفاء بالتزاماتها تجاه لاعبيها وهذا ما اشارت اليه ودراسة فوكراش زبيدة 2015 التي اظهرت نتائجها المتوصل اليها أن "معظم الأندية تعاني من قصور مالي يحد من مقدرتهم على مسايرة وتغطية متطلبات الإحتراف أي أن السياسة التي ينتهجونها لا ترقى إلى المستوى المطلوب وهذا ما يؤثر عليه بشكل سلبي لذا لا يمكنها تحديد الأموال اللازمة مع بداية كل موسم رياضي"، وجاءت نتائج السؤال رقم (32) لتبين ان النادي يلتزم بتوفير كل ما يساعد اللاعب المحترف على رفع مستواه في حدود إمكانياته وعلى ضوء ما جاء في بنود العقد المبرم بينه وبين اللاعب المحترف وهذا من خلال إجابات افراد العينة على الاجابة غير موافق بنسبة تقدر بـ 51,35%، ويقع على النادي الرياضي عدة التزامات اهمها هو الالتزام بدفع الاجر وهو الالتزام الرئيسي الذي يعق على عاتق النادي هذا الالتزام هو التزام بدفع مبلغ من النقود وهو ممكن دائما، و اشار كمال درويش و خليل السعدي الى انه إلى جانب ذلك هناك ثمة إلتزامات أخرى ثانوية وتقع على عاتقه ومنها: هو المسؤول عن إدارة وتنظيم الإحتراف في كرة القدم داخله طبقا للوائح الموضوعة من قبل الإتحاد الرياضي لكرة القدم . يلتزم النادي فور إبرام عقد الإحتراف بأن يطلب من الإتحاد الرياضي تسجيل اللاعب كأحد لاعبي النادي المحترفين. يلتزم النادي بتمكين اللاعب من تنفيذ العقد بأن يمكنه من الدخول إلى النادي وأن يري له المكان المناسب للتدريب وأن يقدم له كل الأدوات اللازمة لذلك فإن على النادي توفير وسيلة الإنتقال المناسبة وتوفير كل ما يساعد اللاعب المحترف على رفع مستواه، و عليه فإن الفرضية التي نصت على أن: " غياب المتطلبات التنظيمية من بين المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد احتراف لاعب كرة القدم بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في الجزائر " محققة .

4-الاستنتاجات والاقتراحات:

-غياب المتطلبات القانونية من بين المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف

بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر

-غياب المتطلبات المالية من بين المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف بالأندية

الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر

-غياب المتطلبات التنظيمية من بين المعوقات التي تحول دون تطبيق بنود عقد الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر

- حدائة التوجه نحو الاحترافية في الممارسة الكروية في بلادنا.

- مكن العقد الرياضي للاعب كرة القدم المحترف من المساهمة في تعزيز مسلسل الاحتراف الكروي في البطولة لجزائرية.

-تسرع الكثير من اللاعبين في الانتقال بين الأندية مما يؤثر سلبا على مستقبلهم الكروي.

- عدم إجادة أغلب إدارات الأندية لآليات التعاقد مع اللاعبين وعدم جدوى الكثير من التعاقدات.

-عدم الإلمام الكافي بالنصوص القانونية المتحكمة في تقنين العقد الرياضي سواءا للاعبين او المسيرين

-إهمال الأندية في التعاطي مع التعليمات واللوائح الصادرة من الهيئات الوصية

-ضعف الموارد المالية لكثير من الأندية وعدم وجود سياسات اقتصادية مجدية.

وبعد ما تم عرض الاستنتاجات وتحقق الفرضيات ارتأينا إلا وأن نقوم بالخروج ببعض

التوصيات التي من شأنها أن تسعى في المساهمة في فهم واستيعاب متطلبات الاحتراف خاصة في

مجال التعاقد مع اللاعبين المحترفين، وإلى إيجاد مقاربة له في واقع كرة القدم الجزائرية:

- التعمق في دراسة صعوبات ومعوقات تطبيق قوانين وشروط والتزامات الاحتراف الرياضي .

- اقتراح برامج ولجان مختلفة لتطبيق مختلف المفاهيم والاتجاهات الحديثة في مجال التعاقد

الرياضي، كاقترح خلق لجان قانونية حقيقية تسهر على صياغة عقود اللاعبين المحليين

والأجانب ومراقبة مدى احترام كل طرف لواجباته التعاقدية.

-تنظيم عقود اللاعبين بطريقة تضمن حقوق النادي و اللاعب على حد سواء.

-فتح دورات تطويرية في الإدارة والقيادة الرياضية .

-ضرورة معالجة الجانب المالي للأندية من خلال تشجيعها على إيجاد منافذ تمويل ذاتي

والتسويق الرياضي وشركات الرعاية الرياضية للأندية.

1- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

- افروجن غنية : "الجانب القانوني و التسيير الإداري لكرة القدم. حالة بعض النوادي المحترفة

في الجزائر"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية،

تخصص إدارة و تسيير رياضي، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبدالله، جامعة الجزائر،

سنة 2013 / 2014

- بلحاج العربي: النظرية العامة للالتزام في القانون المدني الجزائري، الجزء الأول، التصرف القانوني، العقد والإرادة المنفردة، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.
- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد 2009 : "المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 01، 2009.
- بوداود عبد اليمين: "مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- بوصلاح النذير: تحديات الادارة الرياضية للأندية ودورها في تطوير نظم التمويل في ظل الاحتراف الرياضي، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2015
- تباري علي: The Efficacy of Sports Management Clubs and their Role in the Success of Sports Professionalism in Algeria، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 08 ، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2017
- حرواش لمن: "استراتيجية خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر دراسة وصفية متمحورة حول البعد الاقتصادي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية، 2012
- رأفت سعيد و هنداي السباعي: "برمجة الأهداف وتطبيقاتها في تحليل الوظائف بالأندية الرياضية"، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية مصر، 2012.
- سعداني نورة: "الإطار القانوني لعملية انتقال اللاعب المحترف لكرة القدم"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، المجلد 09، العدد 16، جانفي 2017 .
- سلمان عكاب سرحان: "دوران العمل للاعب دوري النخبة بكرة القدم في العراق." مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 05، العدد 02 ، جامعة بابل العراق، 2012.
- شريف حمزة: The Legal Difficulties Facing The Algerian Professional Football Clubs In Contracting Players ، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 08 ، العدد 02، الجزائر، 2017
- عادل زكي محمد عبد العزيز: "دور الشرط الجزائري في تجنب المنازعات الناشئة عن عقد الاحتراف الرياضي"، مجلد الدراسات العلمية المحكمة للملتقى الدولي الثالث، رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي في الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2009.
- عبد الحميد عثمان الحفني : عقد احتراف لاعب كرة القدم مفهومه طبيعته القانونية ، المؤتمر العلمي الدولي حول القانون والرياضة ، جامعة أسيوط ، مصر ، أيام 6 - 7 مارس 2007

- عمرو زهير: عقود الاحتراف في ظل اقتصاد السوق، مجلد المؤتمر العلمي الدولي الأول تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق بجامعة المسيلة، مطبعة الثقة ، سطيف ، الجزائر،

2009

-فوكراش زوبيدة : "التحول من النشاط الهاوي الى الاحتراف الرياضي وانعكاسه على التسيير الاداري"، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه ل.م.د، تخصص ادارة وتسيير رياضي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، سنة (2016-2017)

-نبيل حسين عباس و ساجت مجيد جعفر: "قياس الاحتراف الرياضي للاعبين كرة القدم في الدوري العراقي من خلال التامين الصحي والاجتماعي"،كلية التربية للبنات، قسم التربية الرياضية، جامعة القادسية،العراق، 2013 .

-محمد حسنين النظاري: معوقات الاحتراف في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين بامانة العاصمة بالجمهورية اليمنية، مجلة الابداع الرياضي،المجلد05، العدد 02، الجزائر، نوفمبر 2014.